

الجمع بين قوله ﷺ (أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة صلاته) وقوله (أول ما يقضى بين الناس في الدماء)

وليد السعيدان

الفرع الثالث قالوا لنا عندنا حديثان متعارضان اتحداك هالمرة صدق نتحداك هالمرة صدق تجمع بينهما التعارض بينهما ظاهر وكلها احاديث صحيحة طيب استعنا بالله وتوكلنا على الله عطونا عطونا - 00:00:00

قالوا لنا اول ما يحاسب عنه العبد من عمله يوم القيامة صلاته صح الجواب نعم فقد اخرج ابو داود في سننه باسناد صحيح لغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استمعوني اول ما يحاسب - 00:00:20 عليه العبد من عمله يوم القيامة صلاته فهذا دليل على ان اول شيء يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة لكن عندنا حديث ثاني يعارضه يعارضه وهو حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيح اول اول ما يقضى به بين العباد يوم القيامة الدماء. يعني اذا قتل بعض - 00:00:39

بعضا فاول ما يقضى بين العباد يوم القيامة في الدماء عجيب الحين حديث يقول حديث يقول اول ما سيحاسب عليه العبد صلاته وحديث ثاني يقول اول ما يقضى بين العباد في الدماء - 00:01:04 فهل سيحاسب الانسان على الدماء اول ولا على الصلاة اول؟ فحديث يثبت هذا وحديث ثاني يثبت الامر الاخر. هل بينهما تعارض ابداء ليس بينهما تعارض ولا تناقض ولا تضارب بل هما مؤتلان متفقان - 00:01:22

ليس بمختلفين ولا بمفترقين قالوا طيب حله اقول ابعطيك حلين ابعطيك حلي كلها حلول صحيحة ومقنعة قالوا عطنا الحل الاول اقول الحقوق علينا اما ان تكون من حقوق الله واما ان تكون من حقوق اخواننا الادميين - 00:01:42 الحقوق التي عليك اما حق لله واما حق لادمي. كم صارت الحقوق الحقوق علينا تنقسم الى قسمين الى حقوق لله عز وجل كالصلاة والزكاة والصوم والحج والى حقوق للادميين كالمحافظة على اموالهم واعراضهم ودمائهم - 00:02:07 فاذا الله عز وجل جعل في شريعته حقين حقا يرجع له هو وحقا يرجع الى اخوانك المخلوقين فاول ما يحاسب عليه العبد من حقوق الله الصلاة فالاولية في حديث اول ما يحاسب عليه صلاته ليست الاولوية المطلقة بل الاولوية المقيدة بحق الله - 00:02:29 فاذا اول شيء سيحاسب عليه العبد من حقوق الله الصلاة فهذا الحديث يتكلم عن الاولوية في حقوق الله واذا انتهى من حقوق الله دين لحقوق الادميين اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من حقوق الادميين الدماء - 00:02:51 اول ما يحاسب عليه العبد من حقوق اخوانه الادميين الدماء يعني القتل وما ادراك ما القتل في مشكلة؟ ما في مشكلة فحديث يتكلم عن اول ما سنحاسب عنه من حقوق الله - 00:03:11

وهو الصلاة وحديث يتكلم عن اول ما سنحاسب عليه من حقوق الادميين وهو الدماء. هل بينهما تعارف ليس بينهما تعارف ليس بينهما تعارض الامر واضح قالوا طيب هذا الجواب اقنعنا خمسين في المئة - 00:03:28 عطنا الجواب الثاني خله يقنعنا بعد خمسين الثانية في المئة قلنا خذ خذ الجواب الثاني وهي بالتفريق بين الحساب والقضاء بالتفريق بين الحساب والقضاء بالتفريق بين الحساب والقضاء في الحساب هو النظر في الصالحات - 00:03:48 والنظر في كذا والنظر في الاعمال في ظواهرها في نياتها في بواطنها. فاذا انتهى الحساب جاء القضاء وهو التنفيذ تنفيذ نتائج الحساب فاول ما نحاسب عنه الصلاة. لكن اذا جاء القضاء اول ما يقضى فيه الدماء - 00:04:08

فاذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة صلاته هذا في اولية الحساب وقول النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى ما يقضى انتبه اختلف الان لم يقل اول ما يحاسب فيه الدماء لا قال اول ما يقضى - [00:04:26](#) بين العباد في الدماء. فاذا اول الحساب في الصلاة واول القضاء في الدماء قالوا يا ابو راشد اضرب لنا مثالا وضح لنا شوي نقول طيب ابشر بالخير مثلا لو ان انا على يديه - [00:04:45](#)

لزيد ودين لخالد ودين لعمر. كم صار عليه من دين؟ ثلاثة. دين اللي زيد ودين الخالد ودين اللي عمر ولا ادري كم لواء كم لكل واحد منهم من دين؟ فجيت انا احاسب اطلع القلم يقولون انه - [00:05:02](#) يرفضون يحذفون جيت انا احاسب اقول زيد له كذا واخذت منه يوم كذا فاذا كم علي من زيد؟ علي في زيد ريال الحمد لله. اذا انا بدأت في الحساب الان. بدأت اعطي كل مم انسان - [00:05:20](#)

ما علي له من الدين. طيب ما بعد سددت الدين الان ما بعد قضيت الدين. توني قاعد احسب في البيت قاعد احسب في البيت ايوا خلصنا من زيد عطنا خالد خالد يوم من الايام خذيت من ثلاث مئة ويوم من الايام تسلفت مني مئتين ويوم اه اذا علي - [00:05:36](#) الف ايضا ما بعد سددت احد الى الان ما بعد قضيت. لم اقضي لم اقضي ديني الى الان لم اقضي ديني توني احاسب توني احاسب وعمر كم علي؟ كذب. ايوه يوم جيت اقضي قضيت عمرا - [00:05:53](#)

مع ان اول من ديني زيد والثاني خالد ولكنني قضيت عمرا فاقول فاقول اول الحساب في الدين ها انهيت الحساب مع زيد اذا اول حساب انهيته حساب زيد لكن اول شيء قضيته اول انسان قضيت دينه عمرو. فاذا الحساب شيء والقضاء شيء - [00:06:08](#) فاول ما يحاسب عنه العبد من عمله صلاته. فاذا انتهى الحساب جاء التنفيذ جاء القضاء الدماء. فهل بينهما تعارض؟ خذ الجواب الاول وخذ الجواب الثاني خذ اي جواب كلها اجوبة صحيحة تدل على انه - [00:06:31](#)

تدل على انه ان شاء الله ليس ليس بين الدالة شيء من التناقض ولا شيء من التعارض ان شاء الله ما اجمل العلم ما اجمل العلم! اوصيكم بالعلم اوصيكم بالعلم - [00:06:48](#)

خاصة ها القاعدة العظيمة قاعدة اختلاف الحال ففيها خير كثير قاعدة اختلاف الحال فيها خير كثير. وفق الله هذه الوجوه لكل خير - [00:07:04](#)